نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقهر ونصرت النبوة وعضدت وقطعت غصون الكفر وحصدت ورصت قواعد التوحيد ونضدت وقرت العيون وقضيت الديون انشد لسان الحال قول بعض من جيده بمحاسن طيبة حال .

(يا من به طيبة طابت حلى وعلى ... ومن بتشريفه قد شرف العرب) .

(يا احمد المصطفى قد جئت من بلد ... قاص ولي خلد قاس ولي أرب) .

(وقد دهتني ذنوب قلت إذ عظمت ... منها وطه المرتجى الهرب) .

ونسينا بمشاهدة ذلك الجناب ما كنا فيه وسبق الدمع الذي لا يعارض الفرح ولا ينافيه .

(أيها المغرم المشوق هنيئا ... ما أنالوك من لذيذ التلاقي) .

(قل لعينيك تهملان سرورا ... طالما أسعدا ك يوم الفراق) .

(واجمع الوجد والسرور ابتهاجا ... وجميع الأشجان والأشواق) .

(وأمر العين أن تفيض انهمالا ... وتوالي بدمعها المهراق) .

(هذه دارهم وأنت محب ... ما بقاء الدموع في الآماق) .

وملنا عن الأكوار وثملنا من عرف تلك الأنجاد والأغوار وتملينا من هاتيك الأنوار وتخلينا عن الأغيار وتحلينا بحلى الأخيار وكيف لا وطيبة مركز للزوار .

(إذا لم تطب في طيبة عند طيب ... به طيبة طابت فأين تطيب) .

(وإن لم يجب في ارضها ربنا الدعا ... ففي أي أرض للدعاء يجيب) .

(أيا